متوسطة : تالية موسى (عين البرج) المستوى : السنة رابعة متوسط

الامتحان الأول في مادة اللغة العربية

يوم الأحد : 2018/12/02م المدة : ساعتان

السند :

عام الرمادة

لم يكن عمر - رحمه الله - يدرك أنّ الله سيرسل إلى المسلمين عاما جديدا يمتحنهم فيه بالجوع و الظمأ و العرى امتحانا لم يعرفوا مثله منذ عهد بعيد ، ليمحص به قلوبهم ، و يصفي نفوسهم ، و يعلمهم أنّ الحياة (ليست نعيما) متّصلا ، و أنّ سبيل المؤمن الذي مسّ الإيمان قلبه حقا ، لا يؤثر نفسه بالخير إن أتيح له دون الناس ، و إنّما يعطي غيره ممّا عنده حتى يتشاركوه.

و إن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غد ☆ عسى نكبات الدهر عنك تزول

أقبل العام الجديد ، و السماء تبخل بمائها حتى تحترق الأرض ظمأ إلى هذا الماء ، و حتى تسود كأنها الرماد ، و عجزت الأرض على أن تخرج للناس ما يأكلون ...و إذا أهل البادية يهرعون إلى عمر - رحمه الله - يلتمسون عنده ما يطعمهم من جوع و يسقيهم من ظمأ.

ثم ينظر عمر - رضي الله عنه - فإذا جزيرة العرب كلها ترسل من بقي فيها من الشيوخ و النساء و الأطفال و هناك ينهض عمر - رضي الله عنه - للقائهم نهوض الرجل الذي يعرف الحق ، لتحمل العبء الثقيل ، حتى أصبح عام الرمادة كنزا من كنوز المسلمين لا ينفذ ، يجد فيه المسلمون العبرة الحسنة و القدوة الصالحة.

بدأ - عمر ر ضي الله عنه - بنفسه في مقاومة هذا الخطب ، فأبى إلا أن يكون من عامة المسلمين يشقى كما يشقون ، و يجوع كما يجوعون ، و يشتد على نفسه و أهله ، بمقدار ما تشتد الأزمة على أشد الناس فقرا و بؤسا . يفعل ذلك لأنه مؤمن بأن من الحق عليه أن يعلم الناس كيف يكون التعاون و التعاطف حين (تنزل المحن).

حرم على نفسه السمن لأن المسلمين لا يجدونه إلا بمشقة ، و فرض على نفسه الزيت و الخبز الجاف ، فأضر به ذلك حتى تغير لونه و اسود وجهه ، و كان شديد البياض ، و أرسل من يتلقى المعونات ليميلوا بها إلى أهل البادية في أحيائهم و عزم على رسله ألا يفرقوا ما في أيديهم من طعام دون أن يتبينوا أنه صائر إلى بطون الجائعين ، لا إلى خزائن المختزنين.

نعم : لقد فتح عمر - رحمه الله - بيت المال للمحتاجين من المسلمين ، حتى إذا لم يجد شيئا كلف كل أسرة غنية أن تطعم مثل عددها من الفقراء ، يأخذهم في ذلك بسلطان القانون و الدين ، حتى يأتي الله بالفرج.

فرحم الله عمر ، فلقد كان بعد النبي صلى الله عليه و سلم مثلا للمسلم الكامل و الحاكم العادل.

المعذبون في الأرض - طه حسين – من ص 123 إلى ص 127 (بتصرف)

ency-education.com/4am

الجزء الأول : فهم المكتوب (12ن)

أولا : فهم النص (6ن)

1/ بم يتميز المؤمن الحقيقي في نظر الكاتب ؟

2/ استخرج من النص العبارات الدالة على أن هذا العام عام رمادة.

3/ لماذا اختار عمر رضي الله عنه الشقاء و الجوع مثل عامة المسلمين ؟

4/ صغ فكرة عامة مناسبة للنص.

5/ هات مرادف الكلمات الآتية : الخطب ، المحن.

ثانيا : تذوق النص (4ن)

1/ سم و اشرح الصورة البيانية في العبارة الآتية : " السماء تبخل بمائها "

2/ استخرج من النص : أ) طباقا

ب) سجعا

3/ اكتب عروضيا البيت الشعري في السند ، ضع تفعيلاته و سم بحره.

ثالثا : البناء اللغوي (2ن)

1/ أعرب الجمل التي بين قوسين إعرابا وظيفيا : (ليست نعيما) ، (تنزل المحن)

2/ حول العبارة الآتية إلى الجمع المذكر السالم : " الذي مس الإيمان قلبه حقا ، لا يؤثر نفسه بالخير "

الجزء الثاني : إنتاج المكتوب (8ن)

السياق: تتعدد أشكال التضامن في المجتمعات ، و لكنها تتفق في تقديم المساعدات لكل محتاج ، و من ذلك التبرع بالدم.

السند: قطرة دم تبعث الحياة في مريض مشرف على الموت.

التعليمة: أنتج نصا تمزج فيه بين التفسير و التوجيه تتحدث فيه عن هذه المبادرة التضامنية الطبية " التبرع بالدم " مبينا انعكاسها على المرضى ، ودورها في نشر ثقافة التضامن بين أفراد المجتمع الواحد.

موظفا : استعارة مكنية ، جملة واقعة مفعولا به.

ency-education.com/4am